في هذا الحديث وَجْه إلا أنْ يكون أعصم بثنيتيه أي لزمهما ولصق بهما قال أبو زيد أعصم الرجُل بصاحبه إذا لَزِمَه ويقال أعْصَم الرجل يَعْصِم إذا تشدّ َد واسْتمسك بشيء لِئلاّ يصرعه فرَسُه أو بعيره قال الشاعر من الكامل ... كِفْل الفُروسة دائم الإعْصام ... .

وقال طُفَيْل [من الطويل] ... ولم يشهدِ الهَيْجا بألْوَث مُعْصِم ... .

45 - وقال أبو محمد في حديث النبي الذي ذكره فيه " أنّ َ الملك يأتي العبد إذا وُضِع في قبره قال فإنْ كان كافراً أو منافقاً فيقال له ما تقول في هذا الرجُل يعني محمداً E فيقول لا أدري سَمِعْت الناس يقولون شيئاً فقلته فيقول لا دَرَيْت ولا تَلَيْت ولا اهْتديت رواه علي بن المديني عن عبدالملك بن عمر عن عباد بن راشد عن داود بن أبي هند عن أبي نصرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي قوله " ولا تَلَيْت " هكذا يقولونه وإذا قطع أيضاً من لا قالوا تليت وهو غَلَط وفيه قولان بلغني عن يونس البصري أنه قال هو لا دَرَيْت ولا